ونسمع وصية الرسول وهو يأمر الوالدين بتعليم الصلاة لأولادهم ويقول : (**مروا أولادكم بالصلاة لسبع**) وعندما يتم ذلك تنتصر طاقة الخير فى نفس الانسان ويزداد رصيدها يوما بعد يوم .

□□□

□ الرشدان الجسمى والنفسى :

ويتحدث القرآن عن طريقة المعاملة فى مرحلة النضج الجسمى وبلوغ الرشد عند فترة المراهقة وتضج الطاقة الجنسية ، ونجد القرآن يتحدث عن ذلك فى قوله :

﴿ **وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم** ﴾ .

(سورة النور ٥٩)

ولما كان بلوغ هذا الرشد لا يتفق مع بلوغ الرشد النفسى دائما نجد القرآن يرشد إلى ذلك فى قوله تعالى :

﴿ **وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم** ﴾ .

(سورة النساء ٦)

أى انه يجب علينا إذا بلغ اليتامى سن النكاح أن نتبين إن كانوا قد وصلوا إلى مرحلة سن الرشد النفسى ، فإن كانوا قد وصلوا فلا مانع عندئذ من إدارتهم لأموالهم ، وهذا يتفق مع ما توصل إليه العلم الحديث من مقاييس نفسية لمعرفة مدى درجة الرشد النفسى وحدوده الطبيعية .

□ القدوة النفسية :

ويوضح القرآن دور الآباء ويهتم بتأثير القدوة فى التربية النفسية :

﴿ **والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شىء كل امرىء بما كسب رهين** ﴾ .

(سورة الطور ٢١)